25 يناير: ثورة جديدة؟

كتبه نون بوست | 22 يناير ,2014

يمكن تلخيص بيان جماعة الإخوان المسلمين في ثلاث جمل، الأولى تتعلق بما عاشته مصر في السنوات الثلاث الماضية وتقدم اعترافا صريحا بخطأ الجماعة فتقول: "الأخطاء التي وقعنا فيها نحن جموع ثوار يناير، حينما حدث ابتعاد عن روحها العظيمة المتمثلة في الوحدة وإنكار الذات، ووقع التنازع والتعادي فيما بيننا، وإذا كان الجميع قد أخطأوا فلا نبرئ أنفسنا من الخطإ الذي وقعنا فيه".

وتبين الجملة الثانية ماهية الخطأ الذي وقعت فيه الجماعة فتقول: "أحسنا الظن بالمجلس العسكري، حيث لم يرد على خاطرنا أنه من الممكن أن يكون هناك مصري وطني لديه استعداد لحرق وطنه وقتل أهله من أجل تحقيق حلمه وإشباع طمعه في الوصول إلى السلطة، كما أننا أحسنا الظن في عدالة القضاء وأنه سيقتص للشهداء ويقضي على الفساد، حتى لا نقع نحن في ظلم أحد، ولا نتلوث بدم حرام".

وأما الثالثة ، فهي دعوة للعودة إلى المربع الأول: "ندعو الجميع أن نستعيد روحها في الوحدة وإنكار الذات، والتعاهد مع الله أولا، ومع بعضنا، أن نستمر في ثورتنا، حتى نحقق أهدافنا في العيش والحرية والعدالة الاجتماعية والكرامة الإنسانية، بعد كسر الانقلاب ودحره، وألا ننخدع مرة أخرى بمحاولات العسكر إيقاع الفرقة والتنازع بين صفوف الثوار".

ولا يأتي بيان الإخوان المسلمين في سياق منفصل عن باقي المشهد "الثوري"، حيث كتب الصحفي المصري عبدالمنعم محمود: يؤكد على استطاعة المصريين الانتصار مرة أخرى

> #٢٥يناير .. خليها تفكركم اننا لسه قادرين حتي لو كنا خسرنا الجولة بطمع اللي قعد ع الكرسي واللي كان عايز يقعد عليه https://t.co/go0XrADjIE
>
> — abdelmoneim Mahmoud (@moneimpress) January 22, 2014

وكذلك فعلت حركة 6 أبريل، إذا كتبت على الصفحة الرسمية مساء أمس: "وحد صفك ... كتفى فى كتفك حركة وطنية واحدة ضد السلطة اللى بتدبحنا"، و"من تانى راجعين يوم 25 ... عيش حرية عدالة إجتماعية كرامة إنسانية"، وقامت أيضا بنشر عدد من المنشورات التي تدعوا للحشد ليوم 25 يناير:

وأما الشاعر والإعلامي عبد الرحمن يوسف، فقد أنتج مقطع فيديو تحت عنوان "النفس الطويل"، يتحدث فيه عن بدايات الحراك الثوري في سنة 2003 والعدد الضعيف الذي تحول بفضل صمود من بدؤوه إلى آلاف ثم إلى ملايين ثم إلى ثورة شعب كامل، داعيا المصريين والثوار إلى عدم الاستسلام وإلى المضي في المسار الثوري دون الوقوع في فخ اليأس والفرقة:

https://www.youtube.com/watch?v=7Qkn-01SUXY

الفنان حمزة نمرة، والذي تجنب كثيرا الحديث عن الوضع الذي تعيشه البلاد منذ الانقلاب العسكري في 3 يوليو، فقد أصدر مساء أمس أغنية جديدة تحت عنوان "واقولك ايه"، واصفا إيها

بأنها النداء الأخير لكل المصريين ليتحدوا:

التحالف الوطني لدعم الشرعية المعارض للانقلاب الذي قاده الجنرال عبد الفتاح السيسي، أعلن اليوم في بيان رسمي دعوته للمصريين للمشاركة في "موجة ثورية" ستستمر 18 يوما انطلاقا من يوم 24 يناير في القاهرة وكافة محافظات مصر، كما دعا أنصاره لما أسماه بـ"النفير العام" لإحياء ذكرى ثورة 25 يناير، وقال أحد قياديه في تصريحات صحفية: "وجهتنا هي ميدان التحرير، وسنتظاهر فيه خلال ذكرى الثورة، لنعلن أنه ميدان الثوار الحقيقيين، ولن يمكن أن نتركه لمن ينقلب على الثورة".

رابط المقال : https://www.noonpost.com/1619/